

**19%**  
نمو أرباح  
«أرامكس»  
في الربع الأول

قالت الشركة العربية الدولية للخدمات اللوجستية (أرامكس) المدرجة في دبي، إن صافي أرباح الربع الأول من العام زاد 19 في المئة إلى 43.1 مليون درهم (11.73 مليون دولار)، حيث عوض انخفاض التكاليف أثر تراجع الإيرادات. وقالت «أرامكس» في بيان إن إيراداتها تراجعت 6 في المئة إلى 463.4 مليون درهم، وزادت -رغم أن أسباب هذا الانخفاض تعود إلى تناطح النشاط التجاري عالميا وتراجع حجم الناتج الصناعي، فإن هذا الانكماش الاقتصادي ساعد «أرامكس» في خفض التكاليف عبر التفاوض مع مزوديها الرئيسيين على أجور أفضل للخدمات التي يقدمونها.

**45%**  
انخفاض أرباح  
«دبي للاستثمار»  
في الربع الأول

انخفضت أرباح شركة دبي للاستثمار، وهي شركة قابضة للاستثمارات المتنوعة في الربع الأول من العام الحالي، ما يقرب من 45 في المئة، إذ لم تتفد الشركة أي مبيعات عقارية في الأشهر الثلاثة. وقالت الشركة في بيان على موقع سوق دبي للأوراق المالية، إن صافي الأرباح تراجع إلى 269.12 مليون درهم (73.26 مليون دولار)، أي 0.08 درهم للسهم في الربع الأول، من 488.28 مليون درهم أي 0.15 درهم للسهم في الفترة المقابلة من العام الماضي. وقالت الشركة إن إيرادات المبيعات العقارية انخفضت إلى الصفر في الفترة، من 214 مليون درهم في الربع الأول من عام 2008. وفي الأسبوع الماضي قال خالد بن كليان الرئيس التنفيذي للشركة، إن التناقص ستكون مُرضية في ضوء الأوضاع الحالية للسوق، مضيفا أن أرباح الذراع العقارية للشركة ستتراوح نحو 86 في المئة. وتأثرت شركات التطوير العقاري في الإمارات سلما بالأزمة المالية العالمية، التي أنهت في أواخر العام الماضي فترة ازدهار لقطاع الإنشاءات استمرت ست سنوات. وألغيت مشروعات بمئات المليارات من الدولارات في الأشهر الأخيرة، مع تراجع أسعار العقارات.

**60**  
مليار دولار  
من اليابان  
لصندوق  
الأزمات

أعلن وزير مالية اليابان كاورو يوسانو، أن اليابان ستقوم بإنشاء صندوق طوارئ تصل قيمته إلى ما يقرب من 60 مليار دولار، في حالة وقوع أزمة مالية أسبوية. وقال يوسانو خلال ندوة لمجلس محافظي بنك التنمية الآسيوي في جزيرة بالي الإندونيسية، إن هذا التمويل منفصل عن المبلغ الذي ستقدمه اليابان لصندوق احتياطي العملة الإقليمي الذي يقدر حجمه بـ120 مليار دولار، وفقا لمبادرة تيشياغ ماي. وأضاف الوزير أن اليابان قررت أيضا توفير ضمانات تقدر بـ500 مليار ين (5 مليارات دولار)، للسندات التي تطرح بعملة الين في الأسواق اليابانية من قبل الدول النامية غير القادرة على جمع أموال عن طريق طرح السندات بسبب اضطراب السوق. وتقابل وزراء مالية الدول الأعضاء في رابطة دول جنوب شرق آسيا البالغ عددها عشر دول، مع وزراء مالية اليابان والصين وكوريا الجنوبية أمس، لوضع تفاصيل صندوق احتياطي العملة المخصص للمساعدة في حماية العملات الإقليمية من تداعيات الأزمة العالمية.

## «سابك»: وضع الشركة المالي قوي ومطمئن رغم تأثرها بالأزمة العالمية

لا ضرورة لإصدار قوائم مالية منفصلة للشركات التابعة

أوضح المبرشد أن لدى «سابك» خططا استراتيجية مستقبلة لتطوير الإنتاج والتوسع، منها تصنيع منتجات متخصصة في الشرق الأوسط، مشيراً إلى أن جودة إنتاج مصانع سابك جعلتها منافسا قويا في الأسواق العالمية.

أكد نائب الرئيس للشؤون المالية في الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) ورئيس مجلس إدارته «كيان السعودية» و«ينساب» المهندس مطلق المريشد، أن المركز المالي في «سابك» قوي جدا ولا يدعو إلى قلق في الأسواق العالمية. وبالعودة إلى الشركة، أوضح المريشد أن لدى الشركة خططا استراتيجية مستقبلة لتطوير الإنتاج والتوسع، منها تصنيع «كيان» التي تعد أول شركة تنتج منتجات متخصصة في الشرق الأوسط، مشيراً إلى أن جودة إنتاج مصانع «سابك» جعلتها منافسا قويا في الأسواق العالمية. وتطرق إلى مشاريع «سابك» الحسوية التي افتتحها خادم الحرمين الملك عبد الله بن عبدالعزيز الأسبوع الماضي، وهي توسعة شركتي «ابن زهر» و«شرق» بتكلفة تبلغ 28 مليار ريال،

تمثل أكثر من النصف بالنسبة إلى المشاريع الأخرى التي تمثل مجموعها 54 مليار ريال. وأوضح أن مشروع شركة شرق يضيف 2.8 مليون طن متري، منها 1.3 مليون طن متري إيثيلين، و700 ألف طن متري جلايكول الإثيلين، و800 ألف طن متري بولي إيثيلين، ما يعزّن عمليات «شرق» بوصفها أكبر مفرد لإنتاج جلايكول الإثيلين في العالم، وأيضا مرتبة «سابك» في قائمة أكبر الشركات البتروكيماوية العالمية المنتجة لهذه المادة.

أما بالنسبة لشركة «ابن زهر»، فبعد المصنع الجديد أكبر مصنع في العالم لإنتاج البولي بروبيلين، وزادت الطاقة الإنتاجية السنوية للمجمع لتصل إلى 1.140 مليون طن، بينما يجري العمل في مشروع «كيان» السعودية بمشاركة 40 ألف عامل، ويحتوي على 16 مصنعا ويعد أكبر مشروع بتروكيماوي

يبنى في العالم في وقت واحد من حيث الحجم وعدد المشروعات وتنوع التقنيات، باستثمارات تقدر بحوالي 37.5 مليار ريال. وتوقع الانتهاء من البناء في الربع الرابع من العام المقبل 2010، على أن يبدأ الإنتاج بمرافق ماء التبريد والأكسجين والنتروجين والبخار في الربع الأول من عام 2011، ومن ثم يتوالى تشغيل المصانع تدريجيا لتكتمل في الربع الثالث من عام 2011.

المريشد تحدث عن تأثر جزئي لمشروع «كيان» و«ينساب» بالأزمة العالمية، من جراء ارتفاع أسعار المواد الأولية وشح المواد كالحديد والرمال، بينما اعتبر في سياق آخر المطالبة بإصدار قوائم لكل شركة في شركات «سابك» وحدها بأنه غير «معقول»، لأن هذا يفيد المنافسين ولا ينطبق مع المعايير المحاسبية التي لا تطالب بنشر كل شركة وحدها.

## 45% تراجع القيمة السوقية للمصارف الإسلامية الخليجية منذ يوليو مقابل 39% للبنوك التقليدية

دبي الإسلامي تأثرت سلباً ببعض تخفيضات القيم الشديدة المرتبطة بالفصائح المزعومة.

قيود الاستثمار

وضربت الأزمة الاقتصادية العالمية الخليج في مرحلة متأخرة عن الأسواق المتطورة، وبحسب بعض الاقتصاديين ما زال من المنتظر أن تشعر منطقة الخليج بالآثار الكاملة للانكماش العالمي. والحقيقة أن المحللين يحذرون من أن البنوك الإسلامية يمكن أن تكون في المستقبل أشد تعرضاً لآثار الأزمة الائتمانية من المؤسسات التقليدية، بالنظر إلى أن انكشافها للقطاع العقاري يشكل خطراً كبيراً. وهناك استنفادات، لكن لدى معظم البنوك الإسلامية تعاملات أوسع مع أسواق العقار المتعثرة، مقارنة بالمؤسسات التقليدية، ويعود ذلك إلى قيود الاستثمار في كثير من فئات الموجودات، والشروط الشرعية امتلاك أصول ملموسة لإتمام أي تعاملات مالية إسلامية.

(الأسواق، دنت)

انكشاف على العقارات

وقال المدير التنفيذي لبنك نومورا في البحرين طارق فضل الله: «إن الحقيقة هي أن أداء البنوك الإسلامية إجمالاً لم يشهد اختلافاً بذكر»، وأضاف: توجد بنوك إسلامية جيدة وتوجد بنوك تقليدية جيدة في المقابل». ويوجد بنك الراجحي، المقرض الإسلامي المحافظ في السعودية، وهو البنك الذي يعد البنك الإسلامي الأكبر في العالم، خسر 22 في المئة فقط من قيمته منذ يوليو 2008، وهو الآن يتمتع برسملة سوقية أعلى من سيتي غروب. على النقيض من ذلك، نجد أن قيمة أسهم بنك دبي الإسلامي، وهو أقدم بنك إسلامي في العالم، تراجع 72 في المئة خلال الفترة ذاتها، ويعود ذلك جزئياً إلى فضائح مزعومة ومخاوف بشأن انكشافه للقطاع العقاري. ومما زاد هذان البنكان حيققان أرباحاً، وهو أمر موهض حسد من جانب كثير من المؤسسات المالية الغربية، على الرغم من أن نتائج بنك

لا تتعارض مع مبادئ الشريعة الإسلامية، وقد حاهم الالتزام بمبادئ الشريعة الإسلامية من الانكشاف أصام الشركات ذات المديونية العالية، والبنوك التقليدية، وشركات القمار، وبناعي المشروبات الكحولية، مثل المجموعات الفندقية التي عانت جميعها تراجعاً هائلاً في قيمة أسهمها.

لكن هل تتمتع المستثمرون في البنوك الإسلامية في الخليج بأوقات أفضل من تلك التي تتمتع بها المساهمون في البنوك التقليدية؟ من الواضح أنهم لم يتمتعوا بذلك. ومنذ أن بلغت أسعار النفط ذروتها في يوليو 2008، خسر البنك الإسلامية الإقليمية 45 في المئة من قيمتها، مقابل خسارة بلغت 39 في المئة تكديتها البنوك التقليدية، حسب بيانات بنك نومورا الاستثماري الياباني. وحين بدأت الأسواق تشهد ارتفاعاً خلال الأشهر الأخيرة، صعدت البنوك الإسلامية في الخليج بنسبة 11 في المئة، بينما بلغ الارتفاع لدى البنوك التقليدية 10 في المئة.

قال بنك نومورا الاستثماري الياباني إن البنوك الإسلامية الخليجية خسرت 45 في المئة من قيمتها السوقية منذ يوليو 2008 حتى نهاية شهر مارس الماضي، مقابل خسارة بلغت 39 في المئة تكديتها البنوك التقليدية. وخسر مؤشر «فايننشال تايمز» لعموم العالم 42.3 في المئة من قيمته خلال الأشهر الـ12 الماضية، بينما خسرت النسخة المتقدمة بالمبادئ الشرعية من المؤشر نفسه 37.6 في المئة من قيمته خلال الفترة ذاتها.

تجنب خسائر المشتقات

وأوضح تقرير أن التحريم الإسلامي للوقود المحددة، وكذلك لمعظم الأدوات المالية المعقدة ساعد في تجنب البنوك الإسلامية تلك الحقلة الهائلة من خسائر المشتقات، التي جلبت الدمار على النظام المالي العالمي. وقال إن المستثمرين الإسلاميين الورعين اصبحوا في وضع أفضل حين اشتروا الأسهم العالمية التي

خسر مؤشر «فايننشال تايمز» لعموم العالم 42,3 في المئة من قيمته خلال الأشهر الـ12 الماضية، بينما خسرت النسخة المتقدمة بالمبادئ الشرعية من المؤشر نفسه 37,6 في المئة من قيمته خلال الفترة ذاتها.



الملياردير وارن بوفيت، الرئيس التنفيذي لشركة بيركشير هاتوي (على اليمين) وتشارلي مانجر، نائب رئيس مجلس الإدارة، يظهران في شاشة عملاقة خلال الاجتماع السنوي للشركة في امها بالولايات المتحدة. بوفيت قال قبل الاجتماع، إن الحكومة الأميركية تتخذ خطوات جيدة للمساعدة في تعافي الاقتصاد، لكنه رفض التهنين بعودة الاقتصاد والأسواق إلى النمو. (أ ب)

العملة	شراء	بيع
دولار أميركي	0.29115	0.29195
يورو	0.38985	0.39092
جنيه إسرائيلي	0.43731	0.43851
فرنك سويسري	0.2588	0.25951
دولار كندي	0.2478	0.2485
دولار أسترالي	0.21213	0.212710
ريال سعودي	0.077681	0.077895
درهم إماراتي	0.079354	0.079572
دينار بحريني	0.77331	0.77543
ريال قطري	0.08003	0.08025
ريال عماني	0.75673	0.7588
ريال يمني	0.0014565	0.0014605
دينار أردني	0.41135	0.4125
ليرة سورية	0.006123	0.00614
ليرة لبنانية	0.0001974	0.0001973
جنيه مصري	0.051852	0.051882
درهم مغربي	0.035291	0.03539
دينار تونسي	0.211	0.2116
ين ياباني	0.0029685	0.002977
دولار سنغافوري	0.19752	0.1981
دولار هونغ كونغ	0.0376	0.0377
باخت تايلندي	0.0083	0.008304
بيسو فلبيني	0.006072	0.0060751
روبية أندونيسية	0.0002754	0.0002762
روبية هندي	0.00587	0.005873
روبية باكستانية	0.0036213	0.0036231
تাকা بنغلاديشية	0.004231	0.004233
روبية نيبالية	0.0036642	0.0036642
روبية سريلانكية	0.0024283	0.00243

\* المصدر: الزينبي

## «المستشارون العالميون» و«السراج للاستشارات» تتحالفان لتقديم خدمات استشارية

لتحويل الشركات التقليدية إلى متوافقة مع الشريعة

رأى د. نايف العجمي أنه لو تم تطبيق مبادئ الشريعة الإسلامية ما وقعت المؤسسات المالية بالمنهج الإسلامي في الإقراض، مما عصف بجميع ما حققته البنوك والمؤسسات الكبيرة خلال 50 سنة الماضية.

اتفقت شركة «المستشارون العالميون» وشركة «السراج للاستشارات» على تكوين تحالف يهدف إلى مساعدة الكيانات المساهمة التقليدية وتحويلها إلى كيانات متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية. وقال الرئيس التنفيذي في شركة «المستشارون العالميون» هشام سرور أن التحالف بين الشركتين يعد نادراً ومختصاً في أن واحد، موضحاً أنه التحالف الأول من نوعه في الكويت الذي يجمع بين الأمور الشرعية والشريعة» في وقت واحد، ويتمتع بخبرات عالمية وإقليمية لها باع طويل في ممارسة مثل هذا النوع من الخدمات، لافتاً إلى أن التحالف يهدف إلى تكوين رؤى لدى أصحاب الشركات لاختيار ما يناسب المشكلات المتعلقة بمؤسساتهم وفق الشريعة الإسلامية، بما يمكنهم من تحقيق الهدف المطلوب بأقل تكلفة وبجودة أعلى، مضيفاً أن تحالف «المستشارون» مع «السراج» يحاول تقديم خدمة فريدة ومخصصة.

وأضاف سرور، في تصريح صحافي، أن دراسة البنية الاستثمارية والمالية للشركات أفرزت الكثير من الإشكاليات المتعلقة بالحلول الملائمة لها والتي تتطلب

استخدام أدوات مالية قادرة على الحل، بأقل التكاليف الممكنة دون أن تزيد عبء التعثر الذي تعانيه الشركات، مضيفاً أن الوقت قد حان للاستفادة من الإمكانيات الكبيرة التي يتمتع بها الاقتصاد في صناعة المال الإسلامية على مستوى دول المنطقة، مستنداً بأن الإحصائيات أوضحت أن الكويت تحتل المرتبة الثالثة عالمياً بحصة تبلغ 15 في المئة من إجمالي تلك الصناعة.

وأشار سرور إلى «المستشارون»، قبل اندلاع الأزمة الراهنة، وضعت خدماتها لـ 9 تحت طوع الشركات والمؤسسات المالية المتطلعة إلى الخروج منها، إذ ركزت على علاجها من خلال التعرف على احتياجات السوق ورصدها وإيجاد الحلول المناسبة لها.

ومن جانبه رأى رئيس الهيئة الشرعية بشركة السراج للاستشارات د. نايف العجمي أن الأزمة المالية الراهنة التي تعانيها الشركات الكويتية باتت من بين أهم القضايا المطروحة على الساحة الاقتصادية، والتي سببها الاقتراض من البنوك والمؤسسات المالية الربوية، مع تضخم الدين نتيجة بيعها إلى آخرين أو جدولتها وزيادة الفائدة عليها أيضاً.